

ولله الأسماء الحسنى)1(- مقدمة

مطلق الجاسر

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ . ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبدہ ورسوله صلی الله علیه وعلى الله وصحبه وسلم تسلیما كثیرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاطه ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربکم الذي خلقکم من نفس واحدة - [00:00:25](#)

وخلق منها زوجها وبث منها رجلا كثیرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليکم رقیبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سیدا يصلح لكم اعمالکم - [00:00:54](#)

ويغفر لكم ذنوبکم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظیما اما بعد معاشر المؤمنین ان الله جل وعلا خلقنا وامرنا بعبادته فقال جل وعلا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:01:19](#)

والعبادة عشر الكرام لها اركان لا تتم الا بها وهي المحبة والخوف والرجاء محبة الله جل وعلا والخوف منه سبحانه وتعالی ورجاءه وهذه الامور الثلاثة لا تتم الا اذا عرفنا من هو الله جل وعلا - [00:01:45](#)

لا يمكن ان تحب من لا تعرف ولا تخاف من لا تعرف ولا ترجوا من لا تعرف الذي يجهل ربه جل وعلا هو في الحقيقة لن يتمكن من عبادته لانه لن يتمكن - [00:02:17](#)

من حبه ولا من الخوف منه لذك الله جل وعلا بين ان الكفار لم يقدروه حق قدره جل وعلا قال سبحانه وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة - [00:02:42](#)

والسموات مطويات بيمنيه ما عصى احد ربه جل وعلا الا نتيجة الجهل به سبحانه والجهل بما اعده جل وعلا لمن عصاه من العذاب وبما اعده لمن اطاعه من النعيم المقيم - [00:03:04](#)

لذلك من اراد ان يعبد الله جل وعلا حقا وان يحبه سبحانه وتعالی صدق وان يخافه وان يرجوه فعليه ان يعرف ربه سبحانه وتعالی لذلك قال ربنا جل وعلا انما يخشى الله - [00:03:31](#)

من عباده العلماء اي العلماء باسمائه سبحانه وتعالی والعلماء بصفاته والعلماء بعظمته وعظيم خلقه فالذي يجهل هذه الامور لن يخشى الله سبحانه وتعالی نجد الطفل الصغير اذا رأى نارا - [00:03:56](#)

يهمج عليها وربما يريد ان يقفز فيها هل هذا شجاعة ام هذا اقدام؟ لا انما هذا جهل هذا الطفل لا يحمله على فعل المخاوف واقتحام المخاوف الا جهله نقص عقله - [00:04:28](#)

لا يعرف ما معنی النار ولا يعرف ما معنی الوقوع في النار ربما يمد يده الى الجمرة ليلتقطها لانه ما يدری ما معنی جمرة وما معنی نار؟ وهكذا الانسان الذي لم يعرف من هو الله - [00:04:57](#)

سبحانه وتعالی ولم يستوعب ماذا اعد الله جل وعلا ولم يستشعر ما معنی يوم القيمة وما معنی الوقوف بين يدي الله سبحانه وتعالی وما معنی ان تكون في موقف لا مخرج ولا منجي منه - [00:05:17](#)

مواقف الدنيا جميعا لها مخارج مهما اشتدت ومهما ضاقت طالما انها في حدود الدنيا فان لها مخرجا. ولو كان المخرج الموت فان الميت مستريح ومستراح منه اما يوم القيمة اذا وقفت بين يدي الله جل وعلا - [00:05:40](#)

فain المنجي؟ وain المخرج وain المهرب حتى الموت يصبح امنية عند من يعبدتهم الله سبحانه وتعالی قال جل وعلا وقالوا يا مالك

ليقضي علينا ربک يتمنون اقصى امانیهم ما ما يبون شيء - 00:06:06

الا ان يموتوا ظنا منهم ان الموت سينجیهم من عذاب الله جل وعلا فيرد عليهم ما لك خازن النار جاء في بعض الروایات ان الرد يأتيهم بعد الاف السنین قال انکم ماکتون - 00:06:30

الذی یعرف هذه المعانی ویعرف عظمة ربہ جل وعلا کیف یعصیه کیف یتجرأ على معصیته کیف یقصر فی حقوقه الواحد منا اذا سار في الطريق الشارع وعلم ان هناك کامیرات تصور - 00:06:50

التزم بالسرعة لماذا یلتزم بالسرعة المحددة قانونا لانه یعلم ان هذه الكاميرا تراقب وانها تصوّر وانه سیخسر وسيدفع اذا علم الانسان بحال الامر استقام واذا جهل مآل الامر زاغ - 00:07:11

لذلك عشر الاحبة سر العبادة والاقبال على الله جل وعلا ان تتعرف على الله سبحانه وتعالى وان تعرف من هو الله سبحانه وتعالى والله جل وعلا قد عرفنا بنفسه في كتابه سبحانه - 00:07:36

وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم من خلال اسمائه الحسنی وصفاته العلا قال الله جل وعلا ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها وذرروا الذين يلحدون في اسمائه الله جل وعلا - 00:08:01

ذكر في كتابه الكريم في ايات كثيرة جملة من اسمائه وجملة من صفاته علينا اذا اردنا ان نخشى الله حقا وان نحبه صدقا وان نعبده حق عبادته جل وعلا ان تعرف على الله - 00:08:22

ان تمثل قلوبنا لمعرفة بمعرفة الله سبحانه وتعالى من خلال معرفة اسمائه سبحانه وتعالى ومعرفة صفاته التي جاءت في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم والله جل وعلا - 00:08:44

له الاسماء الحسنی. كل اسمائه الحسنی سبحانه وتعالى لا نقص فيها بوجه من الوجوه وله المثل الاعلى في السماوات وفي الارض. سبحانه وتعالى ثمان اسماءه سبحانه هي اعلام واوصاف علم تدل على ذاته سبحانه وتعالى - 00:09:05

وتدل على صفاته نحن البشر قد يتسمى الواحد منا باسم ليس له منه الا العلم ولا يشترط وقد لا يوجد من له من اسمه اي نصيب قد تجد الانسان اسمه صالح وهو افسد الفاسدين - 00:09:29

وغير ذلك من الاسماء اما الله جل وعلا فان اسمائه سبحانه وتعالى كلها حسنی وكلها تدل على معان ذكرها الله سبحانه وتعالى في كتابه ثم ان الله جل وعلا له اسماء وصفات - 00:09:50

الاسماء هي الاعلام تطلق على الله جل وعلا فكل اسم قد تضمن صفة ولكن الصفات ليس بالضرورة ان تكون اسماء على سبيل المثال ذكر الله جل وعلا في كتابه الكريم - 00:10:13

انه يستوي على العرش قال جل وعلا الرحمن على العرش استوى هذه صفة من صفاته سبحانه وتعالى انه يستوي على العرش استواء يليق بجلاله جل وعلا لكن ليس من اسمائه المستوي - 00:10:33

لا نقول ان اسماء الله هو المستوي كذلك جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ينزل ربنا تبارك وتعالى اذا كان الثالث الاخير من الليل هذه الصفة صفة من صفات الله جل وعلا. لكنها لا تتضمن اسماء - 00:10:53

لذلك صفات الله جل وعلا اوسع من اسمائه واذا اردت ان تعرف ربک جل وعلا وان تخشاه وان تحبه فعلينا عشر الكرام ان نتعلم من هو الله ما هي صفاتة - 00:11:15

ماء مقدار عظمته جل وعلا. مع علمنا وادرانا اننا لا نستطيع ان نحصر اسماءه جل وعلا وصفاته بل حسبنا ان نعرف شيئا من اسمائه جل وعلا ومن صفاته ومن مخلوقاته - 00:11:36

لذلك قال ربنا جل وعلا ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لایات لاولي الالباب من هم اولوا الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفکرون في خلق السماوات والارض ربنا - 00:12:02

ما خلقت هذا باطلنا سبحانه فقنا عذاب النار اولوا الالباب الذين امتدحهم الله جل وعلا في هذه الایات هم الذين امتلأت قلوبهم بعظمته الله وتعظیمه لما نظروا الى عظیم صنعه وعظیم خلقه - 00:12:26

وبديع مخلوقاته جل وعلا قالوا ربنا ما خلقت هذا باطلًا وامتلأت قلوبهم محبة له ورجاء فيه وخوفا منه هؤلاء هم الذين سماهم الله جل وعلا اولو الالباب. نسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم منهم. بارك الله لي ولكم - [00:12:48](#)

في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله وحده. والصلوة والسلام على من لا نبي بعده - [00:13:12](#)

محمد بن عبدالله وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد روى الشيخان في صحيحهما من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسماء - [00:13:32](#)

مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة هذا الحديث العظيم يحثنا فيه النبي صلى الله عليه وسلم على احصاء اسماء الله ان لله تسعة وتسعين اسماء مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة - [00:13:52](#)

غاية مقصود المؤمنين رضا الله جل وعلا والجنة ومن اسباب دخول الجنة ان تعتني باسماء الله سبحانه وتعالى وصفاته يقول عليه الصلاة والسلام ان لله تسعة وتسعين اسمها هذا معاشر الكرام ليس على سبيل الحصر - [00:14:18](#)

بل ان اسماء الله جل وعلا اكثر من ذلك بكثير لما ثبت في مسند الامام احمد من حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:14:40](#)

اذا نزل بادركم نازلة فقال اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيديك ماض في حكمك عدل فيا قضاوك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به - [00:14:54](#)

في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربiqu قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي هذا الحديث يدل على ان لله جل وعلا اسماء لا نعرفها قد استأثر الله جل وعلا بعلمها - [00:15:24](#)

اذا ما معنى من احصاها دخل الجنة؟ وكيف يحصل الانسان على هذا الفضل العظيم الاحصاء معاشر الكرام يدخل تحته معان كثيرة اول هذه المعاني ان ان تعرف معانيها. ما معنى - [00:15:43](#)

اسم الله جل وعلا العزيز ما معنى اسم الله جل وعلا الجبار ما معنى اسم الله سبحانه وتعالى المهيمن الغفور الرحيم اول شرط من شروط الدخول في هذا الحديث ان تتعرف على معانيها - [00:16:02](#)

ان تعرف معاني اسماء الله جل وعلا ثانيا ان تدعوا الله سبحانه وتعالى بها وان تتسلل الى الله جل وعلا بها. عملا بقوله سبحانه وتعالى والله الاسماء الحسنة فادعوه بها - [00:16:24](#)

فتقول يا غفار اغفر لي يا رحمن ارحمني وهكذا ثالثا ان تحفظ وتحوي في قلبك هذه الاسماء وما تيسر منها رابعا وهو الامر ان تعمل بمقتضاه ان تعمل بمقتضى هذه الاسماء - [00:16:43](#)

فمن عرف اسم الله جل وعلا الغفور يتوب ويستغفر ربه سبحانه وتعالى. ومن عرف وتعلم وحفظ اسم الله جل وعلا العظيم والجبار والمتكبر تواضع لله سبحانه وتعالى وخضع له واذعن له وعبده سبحانه - [00:17:08](#)

وتعالى وهكذا اي ان تكتسب من معرفتك باسماء الله جل وعلا وصفاته ما ينبغي ان تكتسبه امامها فتخافه سبحانه وتعالى لما عنده جل وعلا من صفات الجنبروت والعظمة التي لا تليق الا بها - [00:17:34](#)

سبحانه وتعالى والا تتكبر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله جل وعلا العز ردائی والکبریاء ازاری. فمن نازعني واحدا منهما قدفته في النار ولا ابالي الله جل وعلا لا يحب المتكبرين. لا يحب الذي يتكبر على خلقه - [00:17:55](#)

ويرى نفسه خيرا من من بقية خلقه لان الكبر من صفات الله جل وعلا. فإذا تكبرت فقد اجترأت على منازعة الله جل وعلا في صفة من صفاته. ومن اجترأ على منازعة الله جل وعلا في صفة من صفاته - [00:18:19](#)

التي لا تليق الا بها. اهلکه لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنّة ليس المتكبر ولا الذي عنده نصف من الكبر ولا ربع لا يدخل الجنّة. من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر - [00:18:39](#)

ذرة واحدة بس من كبر محكوم عليه الا يدخل جنات النعيم. لماذا؟ لانه اجترأ على صفات الله اجترأ على صفة لا تليق الا بالله سبحانه

وتعالى. فالكبير لله جل وعلا الكبriاء لصاحب الكبriاء سبحانه - 00:19:00
وتعالى من استوعب هذا المعنى تواضع لله وخضع له وتواضع لخلق الله سبحانه وتعالى. اذا معاشر الكرام من احصى اسماء الله تعلمها وحفظها ودعاء وعملا بمقتضها. استحق ان يكون من اهل الجنة. نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم - 00:19:20
من فضله. اللهم بصرنا بك وباسمائك وصفاتك. اللهم املأ قلوبنا بحبك وذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اغفر اغفر لنا ذنبنا. اللهم
اغفر لنا ذنبنا. اللهم اغفر لنا ذنبنا. واسرافنا في امرنا - 00:19:44
وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في مقامنا هذا ذنبا الا غفرته. ولا عيبا الا سترته ولا هما الا فرجته ولا حاجة
الا قضيتها ويسرتها يا رب العالمين - 00:20:03
اللهم فرج هم المهمومين ونفس كرب المكروبين واقض الدين عن المدينين وشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا المسلمين.
اللهم انصر اخواننا المستضعفين في كل مكان. اللهم كن لاخواننا المستضعفين في غزة وفلسطين. اللهم كن لهم عونا ونصرا - 00:20:19
اللهم كن لهم عونا ونصيرا. اللهم من ارادنا او ارادهم او اراد الاسلام وال المسلمين بسوء فاشغله في نفسه واجعل تدبیره تدميرا عليه يا
رب العالمين. اللهم امنا في اوطاننا. اللهم امنا في اوطاننا. واصلح امتننا وولاة - 00:20:39
امورنا ووفق للحق امامنا وولي امرنا يا رب العالمين. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء
والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون. فاذكروا الله يذكركم. واشكروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر - 00:20:59
والله يعلم ما تصنعون - 00:21:19